

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرفه - إزاء - مدل

وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأعلى



دليل الحجاج



مرشد فقهي وعملي للحجاج أثناء أداء المناسك

(وفقا للمذهب المالكي)



قال تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَىٰ سَبِيلٍ ﴾

اسْتَطَاعَ إِلَىٰ سَبِيلٍ

﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾

صدق الله العظيم

(آل عمران)

مقدمة

يسر وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي أن تضع بين يدي الحاج الكريم هذا المرشد الموجز ليصحبه معه في جيبه يسترشد به عند الحاجة، ويتعلم منه كل ما أشكل عليه من أحكام الحج وجوانبه العملية

وسعيا إلى مزيد الفائدة ومواكبة المستجدات ارتأت الوزارة مراجعة الدليل من جديد لتضيف إليه بعض المعلومات الهامة منها ما يتعلق بتأصيل الأحكام وإدراج بعض الأنظمة الفقهية التي يسهل حفظها، إضافة إلى مراجعة الجانب المدني المتعلق بسلوك الحاج وهو جانب في غاية الأهمية ينبغي الاعتناء به لتمكين الحاج من أداء مناسكه على الوجه الأكمل، كما أضفنا إليه موضوعا جديدا يتعلق بالزيارة وآدابها لم يتضمنه الدليل السابق ، وانسجاما مع مقتضيات العملية للحج فقد رتبنا الدليل طبقا للترتيب الزمني المتعلق بالإجراءات وأداء المناسك وقد تضمن ما يلي:

أولا : الدليل المدني: (الإجراءات والسلوك)

ثانيا : مرحلة المدينة المنورة (الزيارة)

ثالثا : دليل الأحكام

رابعا :الدليل العملي

خامسا:أحكام العمرة

سادسا: إرشادات عامة

سابعا:الدليل الصحي

وبذلك نرجو أن نكون قد استوفينا جوانب الحج الفقهية والعلمية بصورة مختصرة ومبسطة.

والله ولي التوفيق

أولاً: الدليل المدني.

عليك أخي الحاج أن تتذكر أنك تسافر لأداء فريضة الحج وتحل ضيفا على بلد آخر له عاداته وتقاليده ونظم حياته، وتحثك بملايين الناس الذين سيحكمون على بلدك من خلال سلوكك وتصرفاتك، فأنت سفير بلادك حيث حللت.

وهذه إرشادات عملية يسهل عليك تتبعها تأدية مناسكك في سكة ووقار، ولتعلم أن احترام هذه التعليمات من الالتزامات المرتبطة بالأداء الشرعي للحج لأن مفهوم الاستطاعة لا يتحقق إلا باحترام هذه المسلكيات.

1- إجراءات السفر علي مستوي نواكشوط

- * تأكد من اكتمال إجراءات السفر علي مستوي مجمع مكاتب الحج
- * الحضور في وقت الاستدعاء لوزن الأمتعة
- * احترام الوزن المسموح به
- * احترام الطابور (الصف)
- * احترام التعليمات المتعلقة بالأمتعة (منع) السوائل كالدهون والمواد الغازية والآلات الحادة والمواد الغذائية و الأحجام الكبيرة).
- * المحافظة على أوراق السفر التي تسلم وقت الإجراءات (الشيكات، التذاكر ، الجوازات، البطاقات الصحية ، بطاقة المتاع).
- * تخفيف المتاع اليدوي.
- * ملائمة الملابس من حيث: (الستر، ملائمة الحركة، النظافة).
- * الرجل: يكون لابسا القميص: ماسكا (الدراعة) متخففا من احتمالات العرقلة بادي الوجه إذا كان صاحب لثام .
- المرأة: متسترة لها قميص.

2- الصعود إلى الطائرة :

* الاستجابة الكاملة لتعليمات المشرفين، شرطة، جمارك، ومضيفي الطائرة...الخ.

* الالتزام بالطابور في المطار (الرجال في صف و النساء في صف) ولا داعي للزحام لأن لكل حجزه والمقاعد كافية

* عدم التزاحم عند سلم الطائرة بحيث يكون الدخول على شكل مجموعات منظمة .

* إبراز بطاقة الصعود عند مدخل الطائرة والاحتفاظ بالبقية طيلة الرحلة

3- السلوك داخل الطائرة

* الجلوس على المقعد المخصص

* احترام الأثاث والتجهيزات و الأدوات الموجودة داخل الطائرة.

* الامتثال التام لتعليمات المضيفين ووضع المتاع اليدوي في الحافظات الموجودة في الطائرة فوق الرأس والحذر من تركها مفتوحة.

* شد الأحزمة عند الركوب وفي كل وقت طلب ذلك من قبل الطاقم.

* عدم وضع الأمتعة في ممرات المقاعد، عدم التجمهر عند المرافق، عدم الاستخدام المفرط للماء، عدم الوقوف بالممرات.

* عدم التجمهر وقت الصلاة، اللباقة أثناء تناول الوجبات، سؤال المختصين عن كل ما أشكل، عدم استخدام المرافق وقت الصعود و الهبوط.

4 - إجراءات مطارات السعودية :

أن علينا ونحن ننزل البقاع الطاهرة أن نستشعر هدي عقيدتنا الإسلامية، مجتهدين في إتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم راجين من الله تعالى التوفيق وقبول القرب التي من أجلها قطعنا المسافات الشاسعة، وتحملنا الأعباء البدنية والتكاليف المادية الباهظة، ولأداء هذه الفريضة في يسر وسهولة عليك أخي الحاج عند هبوط الطائرة في المطارات السعودية الالتزام بما يلي:

* البقاء في المقاعد بعد الهبوط حتى تتوقف محركات الطائرة ويؤذن في النزول .

* النزول من الطائرة في مجموعات دون زحام، عدم نسيان الأمتعة في الطائرة، التأكد من وجود الجوازات والشيكات ، النظام عند ركوب الأتوبيسات عند سلم الطائرة، احترام النظام عند النزول منها والتوجه إلى قاعة الاستقبال في المطار .

احترام الطوابير أمام المكاتب المختصة للإجراءات في المطار : شرطة، جمارك، -مصارف، ممثلي مكتب الوكلاء الموحد. الذهاب إلى المكان المخصص لتجمع الموريتانيين

5- أضرار يجب تفاديها:

* فوضوية الصف

* كثرة المتاع الموزون

* كثرة المتاع المحمول باليد

* ضياع الأوراق

* الضياع

* التبول بالشوارع

* صرف مبلغ الزاد في وقت مبكر

* عدم الإضجاع على الأرض

* عدم الازدحام عند أبواب الحافلات و العمائر و الطائرات

* عدم إدخال قنينات الغاز في الأماكن الممنوعة خصوصا في المخيمات.

ثانيا: مرحلة المدينة المنورة :

فضل المدينة كبير، فالإيمان يبرز إليها كما تبرز الحية إلى جحرها، والصلاة في مسجدتها عظيمة فهو من المساجد التي تشد إليها الرحال، قال رسول الله صلي الله عليه وسل ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد الأقصى)).

1- إجراءات الذهاب إلي المدينة :

- الخروج من القاعات بانتظام، -الوقوف أمام الحافلات بانتظام وهدوء ،
الصعود إلى الحافلة في صف وانتظام ، الالتزام بتعليمات المسئولين عن النظام، التأكد من حمل المتاع في الحافلة قبل الركوب .

*اتخاذ الحيلة من الضياع عند النزول في محطات الراحة بين جدة والمدينة
المحافظة على البطاقة التي يعطيها المطوف بدل الجواز

2- الإقامة بالمدينة المنورة :

أخي الحاج عند وصولك إلي المدينة المنورة الشريفة عليك الالتزام بما يلي:
- النزول بهدوء أمام العمارات المخصصة للسكن، مراقبة المتاع خوفا من الضياع،ترك الطوابق الأرضية للعجزة والمسنين،استغلال الغرفة على

الوجه المنصوص عليه تنظيماً من حيث عدد الأفراد - الفصل بين الرجال و النساء في السكن.

التزام الحياء والسكينة و الوقار داخل المساكن وخارجها.

- عدم جعل السكن سوقاً.

- التزام النظافة داخل السكن .

- المحافظة على الوسائل و التجهيزات الموجودة بالسكن.

- التقيد بنظام السكن (أوقات الدخول ، الخروج ، النوم ، واستقبال الزوار)

- عدم التجمهر أمام العمارات وفي الشوارع .

- الالتزام بتعليمات السلطات السعودية ومراقبي السكن و العمارات.

- احترام مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يصدر من سلوك

قولي أو فعلي، و لاسيما أوقات الذهاب إلى الحرم والعودة منه واستشعار عظمة المزور و حرمة البلد.

3- الزيارة وآدابها:

زيارة النبي صلى الله عليه وسلم سنة مجمع عليها وفضيلة مرغوب فيها،

وعلى الزائر أن يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل

وقت وخاصة في هذا المقام ويستحب قبل القدوم إلى المسجد أن يتطهر

الزائر و أن يلبس أحسن ثيابه ويتطيب ويجدد التوبة ثم يتقدم إلى الروضة

الشريفة متصفاً بالتواضع و الخضوع والانكسار وعليه أن يستشعر أنه

واقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا فرق بين حياته وموته

صلى الله عليه وسلم ولأداء هذه الزيارة المباركة بسكينة ووقار عليك تتبع

الخطوات التالية:

- البدء بتحيةة المسجد ثم السلام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.
- سر بهدوء وسكينة في الصف الذي يتجه إلى القبر الشريف .
- قف في مواجهة غرفة عائشة رضي الله عنها وقت التحية، ويمكن أن تعرف الغرفة الشريفة من خلال الآيات القرآنية المكتوبة على جدارها.
- التزم الأدب المطلوب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- أتجه إلى جهة القبلة وادع بما أحببت.
- انصرف في هدوء وسكينة.
- كرر الزيارة ما تيسر لك ذلك ففيها عبرة وموعظة.
- حافظ على الصلاة في الجماعة وأكثر الجلوس في المسجد وخصوصاً في الموقع الذي نص رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه روضة من رياض الجنة وهو ما بين منبره صلى الله عليه وسلم وبيته وعليه شبك يوضحه و سواريه بيض متميزة عن غيرها.
- زر البقيع وهوة مقبرة المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده.
- زر مسجد قباء فهو المراد بقوله تعالى ((لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا...)) وصل فيه ركعتين.
- زر شهداء أحد

وقد أشار ابن عاشر إلى آداب الزيارة وفضلها بقوله

وسر لقبر المصطفى بأدب ونية تجب لكل مطلب
سلم عليه ثم زد للصديق ثم إلى عمر نلت التوفيق

وأعلم بأن ذا المقام يستجاب فيه الدعاء فلا تمل من طلاب
وسل شفاعاة وختما حسنا وعجل الاوية إذ نلت المنى
وادخل ضحى واصحب هدية السرور إلى الأقارب ومن بك يدور

ثالثا: دليل الأحكام

توطئة :

الحج أحد الدعائم الخمس التي بني الإسلام عليها، وقد ثبت بالكتاب والسنة
و الإجماع وهو من أعظم أسباب غفران الذنوب ولم يرد في أي من مكفرات
الذنوب ما ورد فيه من الثواب الجزيل ففي الصحيح "الحج المبرور ليس له
جزاء إلا الجنة " فهذا صريح في انه إن قبل تقرر مصير صاحبه في الدار
الآخرة ، و ورد فيه أن من قبل حجه رجع كيوم ولدته أمه، قال صلى الله
عليه وسلم " من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من حجه كيوم ولدته أمه".
و لبرور الحج سببين أساسيين أولهما كونه بمال حلال ، و ثانيهما عدم مخالفة
الحاج من وقت إحرامه إلي إن يتحلل قال تعالى "الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج" والحج ينفي
الذنوب و الفقر كما ينفي الكير خبت الحديد كما قال صلى الله عليه وسلم.

الحج: تعريفه، حكمه، ميقاته

الحج لغة: القصد مرة بعد أخرى ولذلك قيل حج البيت لأن الناس يأتونه في
كل سنة ومنه قوله تعالى في سورة البقرة: {وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمانا} أي مرجعا يأتونه في كل سنة ثم يرجعون إليه. وعليه فإن معناه
الشرعي لا يختلف عن معناه اللغوي، وفي الحج لغتان بفتح الحاء وكسرها،
وبهما قرئ قوله تعالى في آل عمران "ولله على الناس حج البيت".

أما حكمه: فالحج أحد أركان الإسلام الخمسة التي بني عليها وقد ثبت وجوبه بالكتاب والسنة والإجماع.

أما الكتاب : فقوله تعالى في آل عمران {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا}.

وقال ابن العربي تعقيبا على مضمون هذه الآية: قال علماؤنا: هذا من أوكد ألفاظ الوجوب عند العرب إذا قال العربي لفلان علي كذا فقد وكده وأوجبه. وأما السنة: فمنها حديث الصحيحين: " بني الإسلام على خمس وفيه "وحج البيت من استطاع إليه سبيلا" وعن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إن الله كتب عليكم الحج" فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ قال: "لو قلتها لوجب، الحج مرة فما زاد فهو تطوع" رواه الخمسة غير الترمذي.

وأما الإجماع: فقال ابن المنذر: "وأجمعوا على أن على المرء في عمره حجة واحدة، حجة الإسلام، إلا أن ينذر نذرا فعليها الوفاء به". ويشترط في جواز حج المرأة وجود محرم أو رفقة مأمونة في مذهب مالك وفي مذهبه قول بجواز حجها وحدها إذا أمنت، وفسر مراده بأن تكون وحيدة مع الرجال مثل ما تقدم عن مالك.

أما أبو حنيفة وأحمد فيمنعان على المرأة الحج مطلقا إلا مع زوج أو محرم. والحقيقة أن المالكية اختلفوا في مفهوم الرفقة المأمونة، أهى النساء فقط؟ أم النساء والرجال معا؟ أم يصح الاكتفاء بالرجال؟ وهو الخلاف الذي نص عليه خليل في مختصره بقوله: "وفي الاكتفاء بنساء

أو رجال أو بالمجموع تردد" وشهر الخطاب الاكتفاء بأحد الجنسين، ومذهب الشافعي أنه يشترط في الوجوب أن تكون الرفقة المأمونة نساء.

و هل الأمر بوجوبه على الفور أم على التراخي؟ قولان مشهوران في المذهب ذكرهما خليل في قوله: "فرض الحج وسنت العمرة مرة وفي فوريته أو تراخيه خلاف".

مِيقَاتُ الْحَجِّ

المِيقَاتُ هُوَ الزَّمَانُ أَوْ الْمَكَانُ الْمَحْدَدُ لِاسْتِنْفَافِ الدُّخُولِ فِي مَا هِيَ الْحَجُّ، وَقَدْ وَقَّتَ الشَّارِعَ لِلْحَجِّ مِيقَاتَيْنِ أَحَدُهُمَا زَمَانِي وَالْآخَرُ مَكَانِي

أ- المِيقَاتُ الزَّمَانِي

يَبْدَأُ مِنْ فَاتِحِ شَوَالٍ كُلِّ عَامٍ وَيُنْتَهِي بِانْتِهَاءِ آخِرِ لَيْلَةِ النُّحْرِ، أَيِ شَهْرَانِ وَعَشْرَ لَيَالٍ، وَقِيلَ بِامْتِدَادِهِ لِآخِرِ ذِي الْحِجَّةِ فَيَكُونُ ظَرْفُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ كَامِلَةٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ خَلِيلٌ فِي مَخْتَصِرِهِ وَنَقَلَ الْحَطَّابُ أَنَّ خَلِيلًا شَهَرَهُ فِي التَّوَضِيحِ.

ب - المِيقَاتُ الْمَكَانِي

فَالْأَصْلُ فِيهِ مَا فِي الْمَوْطَأِ وَالصَّحِيحِينَ، فَقَدْ رَوَى مَالِكٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "وَقْتُ النَّبِيِّ (ص) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلِمُ، زَادَ الشَّيْخَانُ: "فَهُنَّ لِهِنَّ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ: {وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ}، " قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَجْمَعُوا أَنَّ ذَا الْحَلِيفَةَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْجَحْفَةَ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ، وَقَرْنَ لِأَهْلِ نَجْدٍ وَيَلْمَلِمُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَوَاقِيتِ الْإِحْرَامِ لِلْحَجِّ وَالْعَمْرَةَ حَاشَا الْعَمْرَةَ لِأَهْلِ مَكَّةَ".

ومعلوم أن بلادنا كبلاد المغرب ومصر ميقاتها من الجحفة، وبما أن السفر للحج أصبح عن طريق الجو - في الغالب - فإن على أهل بلادنا ومن في ناحيتهم ممن يسافرون رأساً إلى جدة لأداء الحج أو العمرة ويتوجهون إلى مكة من جدة مباشرة، عليهم إذن أن يحرموا قبل جدة عندما يحاذون الميقات، فإن تعذر معرفة ذلك فليحرموا قبل الميقات، ولو عند آخر محطة قبل جدة، لأن من أحرم قبل الميقات لا إثم عليه وإحرامه صحيح بالإجماع.

قال ابن المنذر: "وأجمعوا على أن من أحرم قبل الميقات أنه محرم" ذكر ذلك في كتاب الإجماع"

بخلاف من جاوز الميقات فإن عليه أن يرجع إليه قبل أن يحرم فإن أحرم فلا يرجع وعليه الهدى. ومن كان ميقاته الجحفة - كأهل بلدنا - وقدم السفر إلى المدينة ثم توجه منها إلى مكة للحج أو العمرة ومر بذي الحليفة فالأفضل له أن يحرم منه لما جاء في الحديث الآنف الذكر "هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة" وإن أخر الإحرام إلى ميقاته الأصلي وهو الجحفة أو رابع فلا حرج، وليس هذا لأهل أي ميقات آخر لأن الجحفة هي الميقات الوحيد الذي يمر به أو يحاذيه أهل المدينة في طريقهم إلى مكة . كما أن أهل مكة ليس لهم أن يؤخروا إحرامهم إلى مكة إذ ليس ذلك لغير أهل الجحفة، وبه قال أبو حنيفة، أي أن من كان ميقاته أمامه فالأفضل له أن يحرم من ذي الحليفة وله أن يؤخر إحرامه إلى ميقاته الأصلي "الجحفة" وقال الشافعي وأحمد يحرم من ذي الحليفة وليس له أن يؤخر إحرامه إلى الجحفة تمسكا بظاهر الحديث: "هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن"، ومعلوم أن المواقيت المذكورة يحرم منها من مر عليها، أما من لم يمر على نفسها

فعلية الإحرام من مكان يقابلها، فإن مر بين ميقتين يحرم من محاذة أقربهما إليه.

وقد أشار ابن عاشر إلى هذه المواقيت بقوله

إحرام ميقات فذو الحليفة لطيبة للشام مصر الجحفة
قرن لنجد ذات عرق للعراق يللم اليمن آتيها وفاق

أركان الحج:

للحج أربعة أركان يبطل الحج إذا نقص واحد منها، وهي: الإحرام وطواف الإفاضة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة.

وقد أشار ابن عاشر إلى أركان الحج بقوله :

الحج فرض مرة في العمر أركانه إن تركت لم تجبر
الإحرام والسعي وقوف عرفه ليلة الأضحى والطواف ردفه

أولاً: الإحرام

الإحرام معناه في الشرع نية الدخول في الحج والعمرة وهو (الركن) ويتحقق بالنية فقط على المعتمد، لكن يسن النطق بالنية فيقول المفرد (من يريد الحج فقط) نويت الحج، والمتمتع (من يريد العمرة فقط) نويت العمرة ويقول القارن نويت الحج والعمرة معاً.

ما يطلب ممن يريد الإحرام:

تطلب منه أمور منها ما هو سنة ومنها ما هو مندوب

أ. السنن:

1 - الاغتسال : ولو كان حائضاً أو نفساء لأنه مطلوب للإحرام وهو يتأتى من كل شخص ولا تحصل السنة إلا إذا كان متصلاً بالإحرام، ولا يشرع

التيمم بدل الغسل لفاقد الماء ويسن إيقاع الإحرام عقب صلاة .:

وقد أشار ابن عاشر إلى متعلقات الإحرام هذه بقوله :

إن جئت رابغا تنظف واغتسل
والبس ردا وأزره نعلين
بالكافرون ثم الإخلاص هما
كواجب وبالشروع يتصل
واستصحب الهدي وركعتين
.....

2- اقتران الإحرام بالتلبية أما التلبية نفسها فواجبة ، ويستمر المحرم في التلبية إلى زوال شمس يوم عرفة ، ووصوله مصلاها، لكنه يقطعها عندما يدخل مكة حتى يطوف طواف القدوم، ويسعى إذا أراد السعي ، ثم يعاودها فإن لم يعاودها لزمه دم .

ب- : المندوبات

1- أن يكون الاغتسال بالمدينة المنورة لمن أراد أن يحرم من ذي الحليفة.(أبار علي)

2 - أن يلبس المحرم إزارا ورداء ونعلين، ولو لبس غيرهما مما ليس مخيطا ولا محيطا جاز، ولكن يفوت المندوب،

3- أن يكون الإحرام بعد ركعتي نفل إذا كان الوقت مما تجوز فيه النافلة.

4 - تجديد التلبية عند تغير الحال كصعود على مرتفع، أو هبوط إلى واد، أو ملاقة رفقة وعقب الصلاة.

5 - الاقتصار في التلبية على اللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو : "لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك".

ما يحرم على المحرم فعله:

- 1- عقد النكاح ويقع باطلا
- 2- الجماع ومقدماته.
- 3- التعرض لصيد البر بالقتل أو بالذبح.
- 4- دهن الشعر أو الجسد أو بعضه ولو كان الدهن خاليا من الطيب إلا إذا أدهن بما لا طيب فيه لمرض
- 5- إزالة شعره بالحلق أو القص أو غيرهما ولو كان الشعر نابتا في العين إلا لضرورة فتجوز إزالته وفيه الفدية.
- 6- استعمال الطيب في ثوبه أو بدنه وقلم الأظافر.
- 7- لبس الرجل مخيطا أو محيطا ببدنه أو بعضه كالقميص والسرراويل والعمامة والجبّة والخف اللهم إلا إذا لم يجد نعلين فيجوز حينئذ لبس الخفين بعد قطعهما أسفل الكعبين. أما المرأة فتحرم بلباسها الشرعي.
- 8- تغطية الرأس والوجه أو بعضه بأي ساتر.
- 9- الاكتحال مطلقا بما فيه طيب أو غيره، إلا لضرورة فيجوز لكنه إذا اكتحل بما فيه طيب لضرورة لزمته الفدية.

ما يكره للمحرم:

- 1- شم الطيب أو حمله أو المكوث بمكان فيه رائحة عطر
- 2- الفصد والحجامة لغير حاجة ويجوزان لحاجة. وعليه الفدية إذا وضع على موضعهما عصابة.
- 3- لا تجوز إزالة الوسخ بالغسل. ويستثنى من ذلك غسل اليدين فيجوز بالصابون ونحوه مما ليس بطيب.

ما يطلب من المحرم ندبا لدخول مكة:

1- الإعتسال بذي طوى للطواف بالبيت عند المالكية، لذلك لا تفعله الحائض و لا النفساء وإن كانت هذه البئر لم تعد معروفة الآن مما يجعل أداء هذا الندب متعذرا.

2- البدء بالمسجد الحرام إذا دخل مكة بعد أن يأمن على أمتعته.

3- أن يرفع يديه عند رؤية البيت ويكبر ويهلل ويقول "اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبراً وزد من عظمته وتشريفه بمن حجه أو اعتمره وتعظيما وتكريما ومهابة وبراً" ثم يدعو اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام. وبعد ذلك يدعو بما شاء ثم يبدأ بطواف القدوم الواجب على المحرم بشرطين :

أحدهما أن يكون قادما من خارج مكة. ولهذا يسمى طواف القدوم. ثانيهما: أن يتسع له الوقت وإلا ذهب للوقوف بعرفة وتركه إذا ظن أنه سيعطله عنه

ثانيا: طواف الإفاضة

وهو الركن الثاني ويسمى طواف الإفاضة وطواف الزيارة والأصل فيه قوله تعالى: { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس }

ووقته من يوم عيد النحر إلى آخر شهر ذي الحجة فإذا أخره الحاج عن ذلك الوقت لزمه دم. وصح حجه ويشترط في صحة الطواف شروط هي:

1- أن يكون سبعة أشواط، فإن نقص عنها لم يجزئه ولا يكفي عنه الدم إن كان ركنا.

2- الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر ومن الخبث فإن أحدث بعده وقبل ركعتيه أعاده لأن الركعتين كالجزء منه والمشهور فيهما الوجوب بعد كل من طواف الإفاضة وطواف القدوم.

3- ستر العورة كما في الصلاة

4- أن يجعل البيت "وهو الكعبة" عن يساره.

5- أن يكون جميع بدنه خارجا عن الحجر بتمامه وعن الشاذروان.(أساس البيت)

6- الموااة فلو فرق بين أشواطه كثيرا بطل الطواف ويغتفر الفصل اليسير.

7- أن يكون داخل المسجد فلا يصح على سطحه ولا خارجه. ويلزم ابتداء

الطواف من الحجر الأسود. فلو ابتدأه قبله وجب إتمام الشوط الأخير إليه.

وللطواف واجبان وسنن ومندوبات:

فأما واجباه فهما :

1- صلاة ركعتين بعده كما تقدم

2- المشي فيه للقادر

وأما سننه فهي :

1- تقبيل الحجر الأسود في الشوط الأول. فإن لم يتمكن من تقبيله لمسه

بيده فإن لم يستطع أشار إليه بيده. ثم يضع يده على فمه ويكبر عند

التقبيل وإن لم يستطع شيئا من ذلك كبر عند محاذاته.

2- استلام الركن اليماني بيده في الشوط الأول

3- الدعاء في الطواف. بلا حد بل يدعو بما شاء.

4- الرمل بالنسبة للرجال وهو الإسراع المعتاد في الأشواط الثلاثة الأول. وإنما يسن الرمل بغير طواف الإفاضة. وأما طواف الإفاضة فهو مندوب فيه كما سيأتي.

وبالنسبة للمندوبات فهي:

1- أن يقرأ في ركعتي الطواف بسورة الكافرون والإخلاص بعد الفاتحة.

2- أن يصليهما خلف مقام إبراهيم.

3- أن يدعوا بعدهما بالملتزم.

4- أن يصليهما من طاف بعد العصر بعد صلاة المغرب وقبل نافلتها.

5 -الرمل في طواف الإفاضة كما تقدم

6-استلام الركن اليماني في غير الشوط الأول.

7- تقبيل الحجر الأسود في غير الشوط الأول.

القرب من الكعبة بالنسبة للرجال. أما النساء فالسنة أن يطفن خلف الرجال كما في الصلاة.

ثالثاً: السعي بين الصفا والمروة:

والأصل فيه قوله تعالى: { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما}.

وهو الركن الثالث وله شروط صحة وواجب واحد، وسنن ومندوبات فأما شروط الصحة فهي:

1- كونه سبعة أشواط. فإن سعي أقل منها لا يجزئه.

2- أن يبدأ بالصفا فإن بدأ بالمروة لا يعتد بذلك الشوط.

3- الموالاة بين أشواطه فلو فرق بينهما كثيراً استأنف، ويغتفر الفصل

اليسير.

4- أن يكون السعي بعد الطواف واجب، سواء كان ركنا كطواف الإفاضة أو واجبا فقط كطواف القدوم.

5- أما السعي بعد الطواف المندوب (كتحية المسجد) فإنه يعيده بعد طواف الإفاضة.

أما الواجب الواحد فهو المشي للقادر عليه.

وأما بالنسبة لسنن السعي فهي:

1- تقبيل الحجر الأسود قبل أن يخرج للسعي إن أمكن .

2- اتصاله بالطواف بأن يفعله عقب الفراغ من الطواف وركعتيه.

3- الصعود على كل من الصفا والمروة عند الوصول إليهما في كل شوط.

4- الدعاء عليهما بلا حد.

5- إسراع الرجال بين الأسطواناتين الخضراوين.

وأما مندوباته فهي :

الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر ومن الخبث وباقي شروط الصلاة الممكنة، أما غير الممكنة كاستقبال القبلة فلا تندب.

رابعاً: الوقوف بعرفة:

والأصل في هذا الركن من الكتاب قوله تعالى ظ: { فإذا أفضتم من عرفات فاذكر الله عند المشعر الحرام }، وقوله صلى الله عليه وسلم: (الحج عرفة).

وهو الركن الرابع من أركان الحج ويحصل الحضور بأي جزء من عرفة، في أي جزء من الليل، وعلى أي حال كان سواء لبث بها أو مر فقط إلا أن

المار

يشترط فيه أمران:

الأول : العلم بأنها عرفة.

الثاني : أن ينوي بمروره الحضور.

أما من لبث بها فلا يشترط فيه شيء فيكفي مكثه بها ولو كان نائما أو مغميا عليه، والحضور بعرفة نوعان: ركن يفسد الحج بتركه، وواجب يلزمه من تركه دم فالأول لحظة من غروب شمس يوم عرفة إلى طلوع فجر يوم النحر، والثاني لحظة من زوال شمس عرفة إلى غروب شمس ذلك اليوم. ويجزئ الوقوف بأي جزء من عرفة لكن الأفضل الوقوف بمحل وقوفه عليه الصلاة والسلام.

وأما سنن الحضور بعرفة فهي :

1- قصر الظهرين يوم عرفة لغير أهلها.

2- جمعها بها جمع تقديم.

أما المندوبات فهي :

1- السير لعرفة من منى بعد طلوع الشمس من اليوم التاسع.

2- النزول إذا وصلها بالمحل المعروف بنمرة إن أمكنه.

3- الاغتسال للوقوف.

4- التضرع والابتهاال إلى الله تعالى والدعاء.

5- الطهارة من الحدث.

6- القيام للرجال إلا لعذر. أما النساء فلا يندب لهن القيام.

هذه هي الأركان الأربعة التي يبطل الحج بترك واحد منها ، وقد بينا ما يخص كل ركن منها من شروط وواجبات وسنن ومندوبات .

وقد بقيت واجبات عامة وسنن ومندوبات لا تخص ركنا دون ركن نقدمها فيما يلي :

الواجبات العامة وهي:

1- النزول بمزدلفة بقدر حط الرحال بعد العودة من عرفة ليلا وهو سائر إلى منى إذا لم يكن له عذر، لقوله تعالى : (واذكروا الله عند المشعر الحرام).

2- رمي جمرة العقبة ، ووقته من طلوع الشمس إلى الزوال ويكره تأخيرها عن ذلك .

3- تقديم رمي جمرة العقبة في اليوم العاشر على الحلق وطواف الإفاضة فلو حلق و أطاف للإفاضة قبل الرمي لزمه دم.

4- الرجوع للمبيت بمنى بعد طواف الإفاضة ثلاث ليال وجوبا إن لم يتعجل وليلتين إن تعجل.

5- رمي الجمار في أيام التشريق الثلاثة بعد عيد النحر، يرمي في كل يوم الجمرات الثلاث كلا منها بسبع حصيات ووقته من زوال الشمس إلى الغروب ، فلو قدمه على الزوال لزمه دم إن لم يعده ، ولا بد له من أن يتأكد من استقرار الحصيات في الموضع المحدد للجمرة ، وتشتراط في صحة الرمي أمور هي :

أ- أن يبدأ برمي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم يختم بجمرة العقبة ، سوى يوم النحر فإنه رمي جمرة العقبة وحدها .

ب- أن يكون ما يرمي به جنس الحجر.

ج- أن لا يكون صغيرا جدا كحبة القمح فما دونها.

د- أن يكون الرمي باليد ، فلو رمى برجله لا يكفي .

6- الحلق : فلو ترك الحلق أو أخره عن أيام التشريق ، ولم يفعله لزمه دم، ويجزئ عن الحلق التقصير بالنسبة للرجل، لكنه مخالف للسنة، أما المرأة فالواجب في حقها التقصير ولا تلحق، وتقصير المرأة أن تأخذ قدر الأنملة من شعر رأسها، أما الرجل فيأخذ الشعر من قرب أصوله وجذوره، فلو أخذ أطرافه أجزاءه ذلك وأساء.

7- الفدية والهدي لمن لزمه أحدهما وممن يلزمهم الهدي:

المتمتع أي المحرم بالعمرة فقط، و القارن أي المحرم بالحج والعمرة معا، السنن العامة وهي:

أما السنن العامة التي لا تخص ركنا عن ركن فهي:

1- جمعه المغرب والعشاء بمزدلفة بعد الرجوع من عرفة وذلك لمن وقف بعرفة مع الإمام، أما من لم يقف معه فلا يجمعهما بل يصلي كل صلاة في وقتها.

2- قصر العشاء بمزدلفة لغير أهلها.

وقد أشار ابن عاشر الي هذه الواجبات بقوله:

والواجبات غير الأركان بدم	قد جبرت منها طواف من قدم
ووصله بالسعي مشي فيهما	وركعتا الطواف إن تحتما
نزول مزدلفة في رجوعنا	مبيت ليلات ثلاث بمنى
تجرد من المخبيط تلبية	والحلق مع رمي الجمار توفية

المندوبات العامة :

وبالنسبة للمندوبات العامة فهي :

1- الخروج من مكة إلى منى في اليوم الثامن ((يوم التروية)) بحيث يدرك بها الظهر في وقتها المختار.

- 2- بياته بمنى.
- 3- أدائه بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح قصرا.
- 4- الوقوف مع الناس بعرفة والدعاء ، والتضرع حال الوقوف إلى المغرب.
- 5- البيات بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة.
- 6- الإرتحال منها إلى منى بعد صلاة الصبح وقبل الأسفار.
- 7- الوقوف بالمشعر الحرام مستقبلا يدعو الله تعالى للأسفار.
- 8- الإسراع ببطن محسر قدر رميه حجر للرجال
- 9- تأخير رمي جمرة العقبة إلى ما بعد طلوع الشمس.
- 10- التكبير مع كل حصة يرميها.
- 11- تتابع الحصيات حال الرمي بأن لا يفصل بينها.
- 12- التقاط الحصيات التي يرميها بنفسه.
- 13- أن يكون الرمي في كل يوم قبل صلاة الظهر.
- 14- تأخير الحلق عن الذبح.
- 15- فعل طواف الإفاضة في ثوبي إحرامه وعقب حلقه.
- 16- وقوفه للدعاء عقب رمي الجمرتين الأوليين.
- 17- نزول غير مستعجل بالمحصب حتى يؤدي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فهو، يؤخر الظهر ليؤديها بها إن لم يخف خروج وقتها الاختياري.
- 18- الإكثار من شرب ماء زمزم بنية حسنة .
- 19- نقل ماء زمزم.
- 20- طواف الوداع لمن أراد الخروج من مكة

رابعاً: **الدليل العملي**: الذهاب إلى الحج

يبدأ الاستعداد للإحرام بالحج من المدينة المنورة :

- الاغتسال والتطيب والإتيان بخصال الفطرة

- ارتداء ثوب الإحرام

- الالتزام بمواعيد مغادرة المدينة إلى مكة التي تعلنها وزارة الحج السعودية.

- الالتزام بقواعد بالنظام و الصفوف أوقات الانطلاقة وعند النزول في عمائر مكة.

- الالتزام بقواعد وضوابط السكن في عمائر مكة كما هو الحال في المدينة.

- الالتزام بالهدوء و النظام عند الذهاب إلى منى

- عدم استعمال الممنوعات داخل مخيم منى كالغاز والفحم ونحو ذلك.

- ضرورة الالتزام بالنظام أوقات السفر في الذهاب إلى عرفة و العودة منه.

- عدم التعرض لموجبات الزحام في المشاعر كلها خصوصا أوقات تأدية المناسك كالرمي والسعي و الطواف .

- الحذر من الضياع والتمسك بالدليل الذي يقدمه المطوف.

- اللجوء إلى السلطات السعودية عند الضياع.

القدوم إلى مكة :

ضع أمتعتك في مكان مأمون.

الخروج إلى منى :

ستبقى بمنى اليوم الثامن (يوم التروية)

توجد مطاعم ومرافق وتلفونات.

عرفات :

غادر إلى عرفات يوم التاسع.

أبق بعرفات بعد غياب الشمس فترة ما.

مزدلفة :

انطلق إلى مزدلفة وبت بها ليلة العاشر.

الرجوع إلى منى :

أتجه يوم العاشر إلى منى .

توجد مذبحه ومكان للتأهين ومحل للحلاقة ،ستبقى بمنى ثلاثة أو أربعة أيام ،ولن تغادرها إلا لأداء طواف الإفاضة لمن لم يقم به يوم النحر.

وقد أشار ابن عاشر إلى الترتيب العملي لأعمال الحج بقوله:

وإن ترد ترتيب حجك اسمعا	بيانه والذهن منك استجمعا
فإنت جئت رابغا تنظف واغتسل	كوجب وبالشروع اغتسل
والبس ردا وأزره نعلين	واستصحب الهدي وركعتين
بالكافرون ثم الاخلاص هما	فإن ركبت أو مشيت احرما
بنية تصحب قولا أو عمل	كمشي أو تلبية مما اتصل
وجددنها كلما تجددت	حال وإن صليت ثم إن دنت
مكة فاغتسل بذى طوى بلا	ذلك ومن كذا التنية ادخلا
إذا وصلت للبيوت فاتركا	تلبية وكل شغل واسلكا
للبيت من باب السلام واستلم	الحجر الأسود كبر وأتم
سبعة أشواط به وقد يسر	وكبرا مقبلا ذاك الحجر
متى تحاذيه كذا اليماني	لكن ذا باليد خذ بياني

إن لم تصل للحجر ألمس باليد
وارمل ثلاث وامش بعد أربعا
وادع بما شئت لدى الملتزمون
واخرج إلى الصفا فقف مستقبلا
واسع للمروة فقف مثل الصفا
أربع وقفات في كل منهمت
وادع بما شئت بسعي وطواف
ويجب الظهران والستر على
وعد فلي للمصلى عرفه
ولا من الشهر اخرجن لنا
واغتسل قرب الزوال واحضرا
ظهريك ثم الجبل اصعد راكبا
على الدعاء مهلا مبتهلا
هنيهة بعض غروبها تقف
في المأزمين العلمين نكبي
واحطط وبت بها واحي ليلتك
قف وادع بالمشعر للاسفرار
وسر كما تكون للعقبة
من أسفل تساق من مزدلفة
أوقفته واحلق وسر للبيت
ارجع وصل الظهر في منى وبت

وضع على الفم وكبر تقتدي
خلف المقام ركعتين أوقعا
والحجر الأسود بعد استلم
عليه ثم كبرا وهلا
وخبى في بطن المسيل إذا اقتفى
تقف والأشواط سبعا تماما
وبالصفا ومروة مع اعتراف
من طاف نديها بسعي يجتلى
وخضبة السايح تأتي للصفة
بعرفات تاسعا نزولنا
الخطبتين واجمعن واقصرا
على وضوء ثم كن مواظبا
مصليا على النبي مستقبلا
وانفر بمزدلفة وتنصرف
واقصر بها واجمع عشي لمغربي
وصل صبحك وغلس رحلتك
واسرعن في بطن واد النار
وارمي لديها بحجار سبعة
كالقول وانحر هديا أن بعرفة
فطف وصل مثل ذاك النعت
إثر زوال غديه ارم لا تفت

ثلاث جمرات بسبع حصيات
طويلا إثر الأولين أخرا
وافعل كذلك ثالث النحر وزد
لكل جمرة وقف للدعوات
عقبة وكل رمي كبرا
إن شئت رابعا وتم ما قصد

خامسا: أحكام العمرة.

وأما العمرة فهي الإحرام من التنعيم مثلا لمن أرادها من مكة أو من أحد مواقيت الحج للآفاق والإحرام كالذي تقدم في بداية الحج ، ثم الطواف بركعتيه والسعي والحلق أو التقصير على نحو ما تقدم في الجميع و الحمد لله رب العالمين.

وقد أشار ابن عاشر إلى أحكام العمرة بقوله:

وسنة العمرة فافعلها كما حج وفي التنعيم ندبا أحرمها
وإثر سبك احلقن وقصرا تحل منها والطواف كثيرا
سادسا: إرشادات عامه

- أخي الحاج عليك أن تحترم أنظمة وقوانين البلد المضيف، ومن ذلك :
- ترك جوازات السفر في حوزة المطوف من وقت القدوم إلى وقت المغادرة.
 - توفير الصور الشمسية اللازمة للحصول على بطاقة دخول المخيمات.
 - الإسراع بالعودة إلى الوطن عند انتهاء تأشيرة الحج.

- رجوع الحاج في الفوج الذي قدم فيه.
 - عدم الذهاب إلى المطار قبل الموعد المحدد للسفر.
 - الحذر من الذهاب إلى المطار من دون استصحاب الجواز.
- كما ينبغي على الحاج مراعاة الأمور التالية:
- التزام السكنينة والوقار تمشياً مع عظمة الموقف والحذر من إيذاء الناس.
 - ضرورة استحضار حكم كل عمل يقوم به هل هو ركن أو واجب أو مندوب.
 - لا بد للحاج الذي لم يحج من قبل أن يصحب دليلاً سبق له أن حج لأن التطبيق أساسي في أداء المناسك.
 - التركيز على الأركان أولاً ثم الواجبات ثم المندوبات .
 - احترام تعليمات اللجنة المشرفة على تنظيم الحج .
 - المحافظة على نظافة دور السكن ما أمكن
 - التواجد في دور السكن حسب الجدول المحدد للسفر في الباصات إلى المشاعر أو المطار.
 - أحذر من المواد الغازية
 - في حالة الضياع ، يجب استفسار أحد رجال الأمن الموزعين في الطرقات، مع إبراز البطاقة التي تحدد عنوان المطوف
 - خذ معك فراشا خفيفا ، وأرقام التلفونات الضرورية
 - تسلم جوازاً لسفر عند المغادرة في الموعد الذي تحدده الخطوط الناقلة .
 - إتباع النظام ما أمكن في حالة وزن العفش وذلك بالترتيب في صفين أحدهما للرجال والآخر للنساء ، وأن لاتحمل إلى الطائرة ذهاباً وعودة محمولات زائدة على تلك المسموح بها خصوصاً ما استدعى من ذلك

ظهورك بمظهر لا يليق كشد الأمتعة على الظهر أو البطن أو وضعها في
الممرات الضيقة من الطائرة.

سابعا: الدليل الصحي:

الهدف من هذا الدليل هو إرشاد الحاج حول لإجراءات الوقائية والمسلكيات الواجب التقيد بها أثناء رحلة الحج حتى يتجنب مخاطر الأمراض المعدية التي ينقلها الحجاج الوافدين من كل أنحاء المعمورة وحتى يتعرف على الأمراض الأكثر انتشارا و المسلكيات الضارة المساعدة على انتشارها بغية تجنبها.

وتعتبر الأمراض المعدية جزءا من الأمراض التي تصيب الإنسان وهي من أشهرها انتشارا وأكثرها فتكا ويتميز المرض المعدي عن غيره من الأمراض كونه ينتسب دائما عن كائن حي يدعى الجرثوم وله طريق دخول وخروج للجسم ومستودع يعيش فيه كما أن له فترة خاصة تطول وتقصّر حسب المرض ونوع المسبب ، ومن أكثر هذه الكائنات الحية التي تعيش مع الإنسان شيوعا هي المكروبات والطفيليات و الفيروسات ولكل منها خصائصه وطرق انتقاله للإنسان إما مباشرة و إما بوسائط ونظرا لهذا يجب على الإنسان وخاصة الحاج أخذ الحيطة و الحذر لتجنب خطورة هذه الأمراض الضارة ومسبباتها وطرق انتقالها إلى الجسم

ولكن ما هي هذه الطرق التي تنتقل الأمراض بواسطتها؟ لكل مرض معد طريق يدخل منها إلى الجسم لا يمكنه أن يدخل من غيرها وعلى العموم تدخل هذه الأمراض عن طريق المنافذ التالية:

* الأنف، الأذن، الفم، الجلد، الجهاز التناسلي، الجهاز البولي، الدم، العين
أما الوسائط التي يدخل عن طريقها المرض المعدي في كثير من الحالات

فنذكر منها:

الحشرات

الطيور

الحيوانات

1- الأمراض المعدية وغير المعدية التي قد يتعرض لها الحاج والمعتمر في المواسم
لا يمكن حصر هذه الأمراض بسبب الظروف التي يخلقها الموسم والتي يؤديها الازدحام في أماكن ضيقة والعالم كله موجود بأمراضه المختلفة و بالتالي يكون الشخص معرضاً للعدوى بكل هذه الأمراض التي استطاعت السلطات الصحية في المملكة العربية السعودية حصرها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حتى الآن و قد طلبت من الحاج والمعتمر إتباع طرق الوقاية منها وهذه الأمراض نذكر منها:

أنواع الأنفلونزا وخاصة لفلنزا الموسمية

مرض لفلنزا الجديدة أو ما يعرف بالفلونزا الخنازير **H1N1**

الحمى الصفراء

الالتهابات الصدرية و الجيوب الأنفية

التقيؤ أو حمى الأمعاء

النزلات المعوية

هذا بالإضافة إلى أمراض معدية وإصابات قد يتعرض لها الحاج و المعتمر أثناء الموسم مثل ضربات الشمس و نقص المياه و الصدمات و الإرهاق و التهاب المفاصل و آلام الظهر و العظام ومضاعفات الأمراض المزمنة إذا كان الحاج أو المعتمر مصاباً بها.

2- مسلكيات ضارة بالصحة

طرح الفضلات و الإفرازات في العراء كالبراز و البصاق
حمل الأطعمة أثناء الموسم أو طرحها في العراء أو جعلها مع الأمتعة أو
أكلها في ظروف غير نظيفة

الازدحام الشديد و الوجود في الأماكن المزدحمة دون هدف و دون أخذ
الاحتياطات

التعرض للشمس بشكل طويل

الحلاقة في ظروف غير نظيفة

السهر الدائم والإرهاق الشديد

التداوي الذاتي

عدم إتباع إجراءات النظافة

3- الإرشادات الواجب التقيد بها قبل الموسم:

- قو ثقة بالله تعالى واستعن به في كل الأوقات ثم استعن بهذه النصائح
للحفاظ على صحتك وصحة إخوانك الموجودين معك في هذه المناسبة
العظيمة فقد يتصرف غيرك بسلوك لا تعير له أو يعيره أي انتباه ويكون هذا
السلوك سبب انتشار وباء لا قدر الله بين الحجاج أو بين المسلمين في الدول
التي يوجد مواطنوها في هذا الموسم.

- احرص علي أن تأخذ اللقاح في بلدك ضد الحمى الصفراء و الفونزا
الموسمية

- تحاشي الازدحام ومن الأفضل أن يكون لك غطاء للفم و الأنف أثناء
وجودك في الأماكن المزدحمة

- اختر مسكنا جيدا وحافظ على تهويته ونظافته

- حافظ على النظافة الشخصية وخاصة غسل اليدين بالماء و الصابون قبل تناول الأطعمة وبعد البراز و الفضلات و كذا نظافة الفم والجسم
- لا تتعرض للشمس
- لا تتعرض للتيارات الهوائية الباردة خاصة أثناء التعب و الأرق
- نم باكرا واستيقظ باكرا وحافظ علي قسط من الراحة
- حذار من التدخين لأنه يضرك ويضر أخيك المسلم
- لا تحمل الطعام في أي حال من الأحوال إلا إذا كنت تسافر في البر وفي هذه الحالة يجب عليك حفظه بطريقة صحية لا ينجم عنه ضرر عليك وعلي غيرك
- كل ولا تسرف ونوع طعامك واحذر من تناول الأطعمة الباردة والمحفوظة بطرق غير صحية
- إذا شكوت من علة اعرضها على البعثة الصحية أو طبيب ولا تتناول الأدوية من تلقاء نفسك
- إذا كنت تعاني مرضا مزمنيا من أمراض القلب أو الضغط أو السكري أو الكلى فعليك التحصين ضد الفلونزا الموسمية وخذ علاجك بشكل منتظم و أربط الصلة بشكل دائم مع البعثة الصحية المرافقة للحجاج لأخذ النصائح اللازمة
- نظم وقتك لكي تحافظ علي صحتك وتستطيع القيام بمناسكك ولا تجلب الضرر لأخيك الحاج و المعتمر.

4- برنامج الحلقات التثقيفية للحجاج

التاريخ	عنوان الحلقة	اللغة	المنعش	المكان	الدعائم المستخدمة
		الحسانية			
		البولارية			
		الصنكية			
		الولفية			

ملحق الدليل

اعتبارا لسهولة استحضار المعلومات المنظومة ، نزود الحاج الكريم ضمن هذا الدليل برباعية قصيرة شملت جل المناحي الفقهية للحج للأستاذ الفقيه محمد فاضل ولد محمد الأمين. بالإضافة إلى نظم يتضمن أحكام الحج بالأدب الحساني .

رباعيات الحج :

1-الشروط الأربعة:

رابعة الدعائم الشهيرة
الاسلام والتكليف والحريه
شروطها أربعة منيره
وقدرة ورجحوا الفورية

2- الأركان :

أركانها وهي التي لا تجبر
الاحرام سعي تابع لعرفه
وفضوا أفراد حج فأتبعوا
بالدم أربع كذلك قرروا
حضوره ليلا طواف ردفه
وبعدده القران فالتمتع

3- الكفارات الأربعة:

كذلك كفاراته قل أربع
جزاء صيد ثم فدية الأذى
أعنى به الواجب غير الركن
تجاوز الميقات بدءا فادريه
طواف قادم ومشى فيهما
إيقاع سعيينا بعيده نفل
وبعد يوم عرفات فاعدد
وليس منها الهدي يا من يسمع
كفارة الرفت جبر النقص ذا
وخذه بالترتيب أيضا عني
لبس المخيط ثم ترك التلبية
وركعة طواف إن تحتما
طواف أو ظنك ذا عن جهل
نزور مزدلف إن فقد

والحلق مع رمي الجمار عندنا
يأثم من جاوز ميقاتا إذا
بالحج غير متردد وإن

4- سنن الإحرام

وسنن الإحرام أربع إزار
وللطواف المشي تقبيل الحجر
في الأول الثلاث إن أحرم في
والسعي أيضا أربعاً له تسنن
ثم رقي رجل عليهما
الاسراع بين الأخضرين للرجال

مبيت ليلات ثلاث بمنى
أرادها وهو مخاطب خذا
أراد نسكا فهو بالدم قمن

غسل وتقليد صلاة للخيار
يسن والدعاء إسراع الذكر
نسك من الميقات والغير نفي
تقبيلك الحجر بعد النفل عن
وللصفي قدم بعيد زمزما
حال الذهاب والدعا في كل حال

5- نظم حساني لتسهيل أحكام الحج

لابد للحج أمن أركان	أربع تحتاج التبيان
لحرام النني باقتران	بالتلبي تبدأ فالحين
وأمن المخيط أوف عجلان	وأمحيط أصل ركعتين
بالغسل أترك شيات أكران	صيد أطيب أحلق أدهين
والكحل والصابون أكان	عن لوجه والراص الثوبين
أسنت طوافك سبع أشواط	للقدم أحذر من لغلاط
وأمنين أيجيك الشك أحتاط	لابد أمن إج مجتمعين
والطهار والستر أخلط	ذوك أطفوافك مشروطين
والبيت أفيشارك خليه	وسط المسجد وأتوال فيه
والحجر لاكديت أتجيه	قبل ول لمس بيدين
ول غلبك لمس حيبه	أمكبر من خوف أتعاجين
وأمن أور مقام أبراهيم	صل ركعاتك ذاك أطميم
وأدعيلك بالملتزم هيم	أفربك وأخلص للمتين
وأروحت وأحمد لكريم	من م زمزم ذاك ألمعين
والركن الثاني لاغرو	فالبين الصفا والمرو
تسع سبع أشواط أتمرو	من روحك وامن الصفا زين

اتسنتيك ألا تدلو	هرول بين الإشارتين
أذ الركن أور طواف أسو	ذالطوواف أي الطوافين
غادر مك بالرووي	فالثامن وأخلص فالني
صل فلخيف أبتحي	وأصبلحك فم أعود أمتين
أتوب أكثر فتصلي	أعل شفيع المذنبين
أثالث لركان أخبار جات	ذاك الوقوف أبعرقات
فالتاسع وأدع فلوقفت	قدم وأجمع قصر ظهرين
وأحذرلك من تمش مافات	راحت شمسك مروح بيين
وأمش للمغرب ما صليت	من عرفات إلى وليت
للمزدلف ولجبيت	أجمع فيه للعشائين
ول فيه من وقت أعطيت	فيه أذكر ربك باليقين
حط الرحالك والقط زاد	لحجارك وأممش لين أتكاد
العقب وأرم متتكاد	أبسبع وألق بالسكين
راصك ول كصر منكاد	ذاك ألمان وسيت أثمان
واليوم العاكب يوم العيد	لثلت جمرات أذاك أكيد
أرم وأحذر من زاد أتزيد	ذاك أعل واحد والعشرين
سبع للواحد من جدد	عل الرمي أفيومين آخرين
أربع لركان أثر ناسيه	طوواف الإفاض واليه
كيف القدوم أفيه الفيه	عاكب حلقك حيب من حين
ذاك أفضل وأتكد أتأديه	أفشهر العيد أمر هيين
أطواف الوداع أسك بيه	والعمر واسيهم لثنتين
هذا نبذ مختصر حد	أعمل بيه فالحج أتعين
وأدور أمل زاد أتحد	من سولان لحمد وأبين

الأديب الكبير: محمد محمود بن بيانه

محتويات الدليل

مقدمة

أولا : الدليل المدني (الإجراءات والسلوك)
ثانيا : مرحلة المدينة المنورة (الزيارة وآدابها).
ثالثا : دليل الأحكام

توطئة

أركان الحج

1- الإحرام

2- الطواف

3- السعي

4- وقوف عرفه

الواجبات العامة

السنن العامة

المندوبات العامة

رابعا : الدليل العملي

خامسا : إرشادات عامة

سادسا : الدليل الصحي

ملحق الدليل